اختتم القسم الأدبي من المرحلة الثانوية العامة امتحانات الشهادة، وبذلك تم إنجاح العملية الامتحانية رغم الصعوبات والمواجهات التي يواجهونها إلا أنه تم اتمام المواد الاختبارية بالقسم الأدبي بمادة الإحصاء التي لم تلق تذمر الطلاب والطالبات في طريقة الأسئلة ووضعية الامتحان، وقد لخص مجموعة من الطلاب والطالبات انطباعاتهم نحو آخر مادة امتحانية التي وصفها الجميع بأن امتحانها نال ارتياح جميع الطلاب والطالبات وكذلك المدرسين والمشرفين، فقد أبدى جميع الطلاب والطالبات أن امتحان الإحصاء كان ميسراً وأغلب أسئلته مبسطة وقريبة لكل مستويات الطلاب والطالبات.

تحقيق/نجلاء الشعوبي

القسم الأدبي يختتم المرحلة الامتحانية بمادة الإحصاء

تفاوت في الأسئلة .. والتعويل على التصحيح

- التربويون : الامتحان كان على مستوى الطلبة .. وسراعيهم نتيجة للأوضاع القائمة
- الطلبة : الخوف من التصحيح بعد انقضاء فترة الامتحانات

○ الطالبة تهاني المقدمي، مركز اللقية الامتحاني بصنعاء القديمة، أكدت أن الامتحان جاء بطريقة واضحة ولم تلقَ أية صعوبة وكل الأسئلة كانت مباشرة ومنوعة ومناسبة لكل مستويات الطالبات، وبالذات بعد أن تم توضيح الغموض من قبل المدرسين الذين مروا على اللجان وقرأوا الأسئلة على الطالبات.

○ الطالبة ليلى السنحاني، مدرسة الخنساء، مركز اللقية، اعتبرت الامتحان جيداً مما بعث الطمأنينة في نفوس الطالبات برغم أنه حصل بعض التوتر لديهن بسبب بعض فقرات الأسئلة إلا أنه بعد التوضيح تم استيعابها وحلها، كما أن الامتحان من المقرر ولم يشمل أي شيء من المحذوف.

○ علي السوسوة، مدرّس مادة الإحصاء بمدرسة الصباح الثانوية للبنات، أضاف أنه اطلع على نماذج الأسئلة الامتحانية ووجدها موضوعية وواضحة، مما ترك انطباعاً طيباً لدى الطالبات والطلاب بحيث كان الامتحان مناسباً لكل المستويات والفروق الذهنية للطلاب، والأسئلة شاملة لدروس المنهج، متمنياً أن يتم مراعاة الطلاب في عملية التقييم وبالذات في المواد الأولى التي خاضها الطلاب في ظروف قاسية وبالذات عندما كانت انقطاعات الكهرباء بشكل مستمر، مهنئاً الإدارة التربوية على نجاح العملية الاختبارية، ومتمنياً للجميع النجاح.

○ من جانبها أكدت الطالبة حنان الشميري، من مركز حسان بن ثابت، أن الامتحان كان مكثفاً، وأن الوقت لم يكن كافياً بالرغم أنه إحصاء، إلا أنه ليس كما توقعته بقية الطالبات.

○ وهذا ما أكده مختار حسن من مدرسة نشوان الحميري، بأن الامتحان ضم جزءاً وأسئلة من المحذوف، وقد تم إبلاغ اللجان والمراقبين الذين وعدوا أن يوصلوا الموضوع إلى الكنترول.

○ الطالب محمد المطري، من المركز الامتحاني طارق بن زياد، اعتبر أن امتحان مادة الإحصاء كان موفقاً ولم يعاني أي طالب من الصعوبة، فقد كان التخوف من المادة الأخيرة إلا أنه كان مراعياً للطلاب وشمل كل المنهج، فأي طالب مذاكر ومراجع بشكل مطلوب سوف يجتاز الامتحان بتفوق، شاكراً القائمين على الأسئلة، ومتمنياً أن تتم مراعاة الطلاب في عملية التصحيح والتقييم التي باتت مصدر خوف وقلق لدى جميع الطلاب منذ بداية الامتحانات، حيث نستطيع القول إن الخوف من الامتحانات وطريقة الأسئلة انتهى، إلا أن الخوف من التصحيح والتقييم أصبح البديل، لأن مصير ومستقبل الطلاب مرهونة عليه.

○ وهذا ما أكده الطالب محمد المطري من المركز الامتحاني بمدرسة نشوان الحميري، قائلاً : الامتحان جاء بطريقة واضحة وميسرة على كل مستويات الطلاب، وإن كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى تركيز أكثر إلا أنه بشكل عام كان امتحاناً جيداً وفي متناول جميع الطلاب بحيث لم تكثر الشكاوى بغض النظر عن بعض اللجان التي لم يكمل طلابها المنهج.

○ عبدالعزيز عوض، وكيل مدرسة طارق بن زياد، أكد أن الامتحانات سارت بشكل عام بطريقة موفقة وناجحة، ولم تكن نسبة التغيب كما كان متوقعاً، وبالنسبة للغش فقد تم اتخاذ كل الإجراءات للحد منه وعدم التهاون مع أي طالب يحاول أن يغش أو يشوش على المركز والطلاب، وبالنسبة لامتحان مادة الإحصاء، القسم الأدبي، فقد كان انطباع الطلاب جيداً ولم تحصل أية شكوى من صيغة الأسئلة، والمركز وفّر مدرسين متخصصين مروا على اللجان وشرحوا أي غموض في الأسئلة التي كانت واضحة وفي متناول جميع الطلاب.

وأضاف أنه يجب مراعاة الطلاب في هذه الفترة نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد، مما قد يجعلها تنعكس على نفسيات طلابنا، ويجب مراعاة ذلك أثناء عملية التصحيح والتقييم، لأن هذا مستقبل طلابنا الذين نعول عليهم مستقبل هذه البلاد.

مراعاة

□ أما حياة الخاوي، مدرسة مادة الإحصاء بمدرسة الشماء، مركز اللقية الامتحاني، فقد وافقته الرأي على أن الامتحان كان موفقاً ومبسطاً وبشكل مناسب لكل الطالبات في ظل الظروف السيئة التي تمر بها البلاد، وكذا الاضطرابات النفسية التي يمر بها طلابنا، رغم أن مادة الإحصاء حازت على النصيب الوافر من الإضاءة والتقليل من الظلام نتيجة توفر الكهرباء هذه الأيام، معبّرةً عن ارتياحها لهذه المادة التي اتسمت بتنوع الأسئلة وبساطتها، مما أتاح الراحة النفسية للطالبات وقلل من الخوف من عملية التصحيح.

○ من جهتها أضافت صباح يحيى القرعي، مديرة المركز الامتحاني باللقية، صنعاء القديمة، أن امتحان مادة الإحصاء، القسم الأدبي، كان جيداً ومناسباً لكل الطلاب، وقد تمت المراعاة من قبل القائمين على الأسئلة لظروف الطلاب وما يمرون به نتيجة الأزمة القائمة، إلا أنها تعتبر صنعاء القديمة أكثر المناطق التربوية التزاماً بإكمال المنهج والمراجعات، حيث أخذ طلاب مدارس صنعاء القديمة حقهم كاملاً من حيث الدراسة والمراجعة، لأنها تتصف بالهدوء عن بقية المناطق، فالامتحان كان مناسباً والوقت مناسب لأسئلة الامتحان.

وأضافت أنه لا يجب على كل الطالبات القلق من النتيجة، لأنها تعتمد على المعدل التراكمي الذي يشمل كل المواد، وكذلك على القائمين على العملية الامتحانية والتقييمة مراعاة الطلاب في عملية التصحيح والتقييم، لأن مستقبل الطلاب مسؤولية وأمانة في أعناقنا، فلا يجب نسيان الأجواء والوضع القائم الذي رافق المرحلة الامتحانية، وما كان الطلاب يعانونه من ظروف وصعوبات، متمنيةً للجميع النجاح والتوفيق.